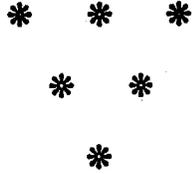


من أجل هذا كله ، ومن أجل غيره مما يعلمه الله . . جعل الله دفاعه عن الذين آمنوا يتم عن طريقهم أنفسهم ، ولم يجعله لفتية تهبط عليهم من السماء بلا عناء (١) .



(١) الظلال ، ج : ٥ ، ص : ٦٠٤ ، والاسلام مع هذا لا يمد القتال غاية لذاته ، ولا يأذن به إلا لغاية أكبر من المهادنة والمواذعة . . إن السلام هو غاية الاسلام ، ولكنه السلام الذي لا اعتداء فيه ولا ظلم ولا بغي ولا عدوان ، أما حيث يقع البغي والعدوان على أي مقوم من مقومات الانسانية الفاضلة كحرية العقيدة وحرية العبادة . . . فالاسلام لا يرضى حينئذ بسلام يقوم على هذا العدوان ، فالسلام في الاسلام تحقق الخير والعدل على النهج الذي رسمه الله للعباد .

« السلام العالمي والاسلامي » ، بتصرف .